

الْجُمْهُورِيَّةُ الْجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ
مُدِيرِيَّةُ التَّحْرِيبَةِ لَوَلَايَةِ الْجَلْفَةِ

المُسْتَوَى : الرَّابِعُ المُتَوَسِّطُ
المَوْسِمُ الدِّرَاسِي : 2024/2025.

متوسطة : الشَّيْخُ زِيَّانُ عَاشُورُ بَدَارُ الشَّيْخُ
تَارِيخُ إِجْرَاءِ الْإِخْتِبَارِ : يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ 14 ذُو الْقَعْدَةِ 1446 هـ.

المُدَّةُ الزَّمَنِيَّةُ : سَاعَتَانِ.

الْإِخْتِبَارُ التَّجْرِبِيُّ فِي مَادَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

النَّص :

إِنَّ الشَّبَابَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ عُنْوَانٌ صَادِقٌ عَلَى مَا تَبْلُغُهُ تِلْكَ الْأُمَّةُ مِنْ تَقَدُّمٍ أَوْ انْحِطَاطٍ، وَإِذَا أَرَدْنَا (أَنْ نُصَدِّرَ حُكْمًا) عَلَى أُمَّةٍ مَهْمَا كَانَ مَاضِيهَا وَحَاضِرُهَا، هَلْ هِيَ جَدِيرَةٌ بِالرَّقْيِ وَالصُّعُودِ، وَالْبَقَاءِ وَالْخُلُودِ؟ أَمْ هِيَ جَدِيرَةٌ بِالْخُمُودِ وَالْجُمُودِ؟ فَإِنَّمَا نَنْظُرُ إِلَى مَا فِيهَا مِنْ شَبَابٍ، وَمَا يَقُومُونَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ فَإِذَا كَانَ شَبَابُهَا مِنَ الطَّامِحِينَ الْعَامِلِينَ عَلَى مَا يُرْسِي بُنْيَانَهَا، وَيَرْفَعُ شَانَهَا، فَإِنَّهَا بَاقِيَةٌ مَا اتَّسَمَتْ بِتِلْكَ السَّمَاتِ وَهَبَّتْ عَلَيْهَا تِلْكَ النَّفَحَاتِ، وَإِذَا كَانَ شَبَابُهَا مِنَ الْمُتَوَاكِلِينَ فَهِيَ أُمَّةٌ تَنْتَظِرُ سَاعَةً تَوَدِّعُ فِيهَا الْحَيَاةَ إِلَى حَيْثُ لَا رَجْعَةَ.

إِنَّ الشَّبَابَ كَالْعُودِ الطَّرِيٍّ مَيَّالٌ مَعَ الرِّيحِ، فَإِنْ لَمْ يُسَقِّ بِمَاءِ الْحَيَاةِ (ذُبُلَ)، وَإِذَا كَانَتِ الرِّيحُ عَاصِفَةً هَائِجَةً قَصَفَتْهُ فَانْكَسَرَ، وَمَاءُ الْحَيَاةِ لِهَذَا الْعُودِ مُصَدَّرُهُ الْأَهْلُ الَّذِينَ أَنْبَتُوهُ، وَالْمَجْتَمَعُ الَّذِي يَتَلَقَّفُهُ وَالْمَدْرَسَةُ الَّتِي تُرَبِّيهُ وَتُثَقِّقُهُ، فَعَلَى الْأُسْرَةِ أَنْ تُحِبَّهُ حُبًّا لَا تَنْتَظِرُ مِنْ وَرَائِهِ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا، وَأَنْ تُرَاقِبَ حَرَكَاتِهِ وَسُكُنَاتِهِ فَإِنَّهَا مُسْتَوَلَةٌ بِالذَّرَجَةِ الْأُولَى عَلَى تَهْذِيبِهِ وَتَأْدِيبِهِ، وَتَوْجِيهِهِ الْوَجْهَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يَنْفَعُ بِهَا أُمَّتُهُ وَوُطَنُهُ أَمَّا إِذَا أَهْمَلَتْ تَرْبِيَتَهُ فَإِنَّهُ يَنْشَأُ نَشْأَةً سَيِّئَةً تَتَجَرَّعُ الْأُسْرَةُ مَرَارَتَهَا، وَتَتَحَمَّلُ عَارَهَا وَأَوْزَارَهَا فَهِيَ عَوَضٌ (أَنْ تُقَدِّمَ) لِلْأُمَّةِ مِنْ يَزِيدٍ فِي الْفَضَائِلِ، قَدِمَتْ إِلَيْهَا مِنْ يَزِيدٍ فِي الرِّذَائِلِ. وَعَلَى الْمَجْتَمَعِ أَلَّا يُسِيءَ إِلَيْهِ بِالْمَنْظَرِ وَالْمَسْمُوعِ، فَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ يَعِيشُ فِي مَجْتَمَعٍ لَا يَرَى فِيهِ مِنَ الْمَنَازِلِ إِلَّا مَا يُحَرِّكُ الْغَرَائِزَ، وَلَا يَسْمَعُ إِلَّا الْبَاطِلَ وَالزُّورَ مِنَ الْقَوْلِ، أَوْ مَا يَبْعَثُ الضَّغَائِنَ وَالْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُ يَصْبِيحُ أَكْثَرَ عُنْفًا وَأَشَدَّ عِدَاوَةً.

وعلى المدرسة ألا تعتنى بِحَشْوِ ذَاكِرَتِهِ دُونَ تَحْرِيكِ الذَّهْنِ، وَبِتَحْصِيلِ الشَّهَادَةِ دُونَ إِعْدَادِهِ لِلْحَيَاةِ الْعَامَّةِ، فَحَنُّ نَرِيدٍ مِنْ شَبَابِنَا أَنْ يَكُونُوا مِمَّنْ يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ لِلْعِلْمِ لَا لِلشَّهَادَةِ، وَأَنْ يَشْتَغَلُوا بِالْبَحْثِ الْهَامَةِ وَالِابْتِكَارَاتِ الَّتِي لَهَا قِيَمَتُهَا فِي هَذَا الْعَصْرِ، حَتَّى يَرْفَعُوا رَأْسَ أُمَّتِهِمْ عَالِيًا فِي الْمَجَامِعِ الْعِلْمِيَّةِ. فَيَا شَبَابَ الْجَزَائِرِ كُونُوا فِي مَسْتَوَى الْأَمَالِ الْمَعْقُودَةِ عَلَيْكُمْ وَكُونُوا مَوَاطِنِينَ مُؤْمِنِينَ بِوُطَنِكُمْ وَشَعْبِكُمْ وَهَذَا يَتَطَلَّبُ مِنْكُمْ الْإِيجَابِيَّةَ فِي الْعَمَلِ، فَالْمَوَاطِنُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يُدْرِكُ مَسْئُولِيَّاتِهِ الْكَبِيرَةَ الَّتِي يَتَحَمَّلُهَا وَيَعْمَلُ لِإِنجَازِهَا بِوَحْيٍ مِنْ ضَمِيرٍ حَيٍّ أَسَاسُهُ الْعِلْمُ وَالْخُلُقُ مُتَعَاوِنًا مُتَكَافِلًا مَعَ أَبْنَاءِ الْوُطَنِ جَمِيعًا، وَأَنْ يَشْفُرَ بِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنَ الْمَجْتَمَعِ، وَيَضَعُ مَصَالِحَ الْجَمَاعَةِ قَبْلَ مَصْلَحَتِهِ الْفَرْدِيَّةِ.

[الإبراهيمي أحمد طالب، مجلة الأصالة، العدد الأول مارس 1971م، ص: 26-21 (بتصرف)]

اقرأ النصَّ قراءةً فاحصةً مُتَمَعِّنَةً، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:



■ الجزء الأول : (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04,5 نقاط)

1. حدّد واجب الأسرة نحو الشباب. (01 ن)
2. أذكر من النّصّ المصادر التي تقوم بإعداد الشباب لمواجهة الحياة. (01 ن)
3. ابحث في النّصّ عن ضدّ الكلمتين: الزّوال، يُحسن. (01 ن)
4. اشرح كلمة " الضّغائن ". (0,5 ن)
5. صُغ الفكرة العامة للنّصّ. (01 ن)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل. (02 ن)
2. استخرج من النّصّ تمييزاً وبين نوعه. (01 ن)
3. علّل سبب منع كلمة " ظمآن " من الصّرف فيما يلي :
[أضحى غود الشباب ظمآن لماء الحياة]. (01 ن)
4. سنّم واشرخ الصّورة البيانية التالية: " سقى العلم قلوب الشباب بصيرةً وحكمةً ". (01 ن)
5. حدّد مُحسنًا بديعًا لفظيًا من الفقرة الأولى وبين نوعه. (0,5 ن)
6. أبرز النمط الغالب في الفقرة الأخيرة، ومثّل له بمؤشر منها. (01 ن)
7. حدّد حرف العطف وفائدته فيما يلي :
" نريد من شبابنا أن يكونوا ممّن يتعلّم العلم للعلم لا للشهادة ". (0,5 ن)
8. استخرج من النّصّ أسلوبًا إنشائيًا، وبين نوعه وصيغته. (01 ن)

■ الجزء الثاني (07,5 نقاط)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

السياق: عُرف الشعب الجزائري بتضامن أفرادهِ وتعاونهم في السّراء والضّراء، وكان لهذا التّضامن مظاهر متنوّعة وأساليب شتى.

السند: قال - ﷺ - : ﴿ المؤمنُ للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضُهُ بعضًا ﴾ - رواه البخاري - .

التّعليم: أنتج نصّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرًا، تبيّن فيه لأبناء وطنك مفهوم التّضامن وفوائده وترشدهم إلى بعض أشكال التّضامن التي ينبغي تطبيقها لرفق الوطن وتماسكه، مستشهدًا بما تحفظه من آيات وأحاديث نبويّة، وموظفًا تعلّماتك المناسبة للموضوع.

أساتذة اللّغة العربيّة يُدعّون الله أن يوفّقكم و يسدّد إجاباتكم.